

الموضوع: الإدغام في القراءات القرآنية (قراءة أبي عمرو البصري برواية السوسي أنموذجا)

كلية الآداب و اللغات/ قسم اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إشراف: محمد رضا عياض

إعداد الطالبة: دردة أحلام

الملخص:

- موضوع هذه الدراسة هو "الإدغام في القراءات القرآنية (قراءة أبي عمرو البصري برواية السوسي أنموذجا)" و تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإدغام في علم القراءات القرآنية وإظهار الإدغام الكبير في رواية السوسي التي قرأها عنه أبي عمرو البصري وإبراز أهم الجوانب التي يظهر فيها الإدغام في هذه الرواية ، كما سنتعرف في مقدمة بحثنا على علم القراءات من خلال مفهومه ونشأته وأهم القراء.

بالإضافة إلى ما تفرع عنها من تساؤلات و للإجابة عليها اعتمدت على خطة مكونة من فصلين رئيسيين تسبقهما مقدمة و تمهيد. الفصل الأول: الإطار النظري يحوي على المصطلحات و المفاهيم الأساسية لدراسة أما الفصل الثاني: الإطار التطبيقي فيتضمن مدونة وهي (قراءة أبي عمرو البصري برواية السوسي أنموذجا) وتليها خاتمة تضم أهم النتائج و المقترحات متبوعة بملاحق وقائمة لمصادر و المراجع. وسيحاول هذا البحث الوصول إلى النتائج المتوقعة الحصول عليها .

الكلمات المفتاحية: الإدغام و الإدغام الكبير، القراءات القرآنية ، رواية السوسي .

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويدفع نقمه ويكافئ مزيده والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

انشغل علماء اللغة قديما بوضع قواعد وأسس ونظرات للنطق السليم لحروف العربية لفهم آيات الله وترتيلها وتجويدا وتلاوتها حق تلاوة لذلك يجب على كل مسلم أن يتعلم أحكام التجويد لكي يستطيع قراءة القرآن الكريم قراءة خالية من أي أخطاء، وأحكام التجويد عديدة وهي الإظهار والإخفاء والقلب والإدغام وكل هذه الأحكام لها تعريف وأحكام وأحرف خاصة بها وتختلف عن غيرها من الأحكام ومن هنا تعد ظاهرة الإدغام من الظواهر الصوتية البارزة التي إهتم بها علماء اللغة والتجويد بما لها أهمية في اللغة وبخاصة في القراءات القرآنية وعلم التجويد ، لذلك وقف عنده علماء اللغة معرفين له وموضحين شروطه وأحكامه وأقسامه . فعرفه اللغويين على أنه إدخال حرف في حرف ،أما في الإصطلاح فعني على أنه النطق بحرفين حرفا واحدا مشددا وينقسم إلى صغير وكبير . وهذا الأخير هو ماسنقوم بتطبيقه في رواية السوسي .

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة وسميت تحت عنوان :

الإدغام في القراءات القرآنية (قراءة أبي عمرو البصري برواية السوسي أنموذجا).

الإشكالية:

وسعى هذا البحث إلى طرح الإشكالية التالية :
- كيف أثر الإدغام في القراءات القرآنية بدوره ظاهرة صوتية ؟
ويندرج تحت هذا الإشكال التساؤلات التالية:
ما مفهوم القراءات ؟ ومتى نشأت ؟ ومن هم أهم القراء ؟
ما مفهوم الإدغام ؟ وماهي شروطه ؟ وماحكمه ؟
ماهي أقسام الإدغام ؟ دراسة النحاة والقراء للإدغام ؟

خطة البحث:

إعتمدت في موضوع بحثي الخطة التالية :

مقدمة

المبحث الأول : ماهية الإدغام

المطلب الأول : مفهوم الإدغام لغة وإصطلاحا

المطلب الثاني : شروط الإدغام وحكمه

المطلب الثالث : الإدغام بين النحاة والقراء

المبحث الثاني : أقسام الإدغام

المطلب الأول : مفهوم الإدغام الصغير

المطلب الثاني : مفهوم الإدغام الكبير

المطلب الثالث : أنواع الإدغام الكبير

المنهج المعتمد:

-لكل دراسة لابد لها من منهج تسيير وفقه فقد اعتمدت على دراستي المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع .

الدراسات السابقة:

-ومن خلال إطلاعنا على الموضوع وجدنا بعض الدراسات قريبة نسبيا من دراستي منها:
الإدغام في ضوء علم اللغة الحديث رسالة ماجستير " لوجدان عبد اللطيف الشميلة"
الإدغام بين النحاة والقراء دراسة صوتية صرفية "لنهاني بنت محمود سندي "
الاعلال والإبدال و الإدغام في ضوء القراءات القرآنية واللهجات العربية "لأنجب غلام نبي محمد"
التغيرات الصوتية في القراءات القرآنية دراسة في وقف حمزة وهشام على الهمز رسالة ماستر " لمحمد رضا شوشة "
التوجيه اللغوي للقراءات القرآنية من خلا كتاب إعراب القرآن "لأبي جعفر النحاس "

الخاتمة:

بناء على إطلاعنا على المراجع التي اعتمدها في مشوار البحث و أيضا اطلاعي على المدونة المراد دراستها يمكن الوصول إلى النتائج الآتية :
بيان مفهوم الإدغام و الذي يتمثل في ذلك التداخل القائم ما بين صوتين ليصبحا صوتا واحدا مشددا لتخفيف الكلمة، حيث وجدنا أن الإدغام تحكمه علاقات عديدة تجلت في التطبيق على رواية السوسي . من خلال إبرز الإدغام الكبير فيها

أهم المصادر والمراجع:

- 1- السبعة للقراءات لإبن مجاهد
- 2/ التيسير في القراءات السبع لعثمان بن عمر الداني
- 3/ النشر في القراءات العشر لابن الجزري
- 4- اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر احمد بن محمد الدمياطي
- 5- الحجة في القراءات القرآنية لابن خلوويه
- 6- لسان العرب ، ابن منظور جمال الدين
- 7- الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي
- 8- البرهان في علوم القرآن للزركشي
- 9- الأصول في النحو لابن السراج البغدادي
- 10/ الإقناع في القراءات السبع لأب جعفر الأنصاري
- 11-الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة لأبي طاهر بن خلف
- 12-التبصرة في القراءات السبع مكى بن محمد مختار القرطبي
- 13-التذكرة في القراءات لأبي الحسن بن غلبون
- 14-التيسير في القراءات السبع عثمان بن عمر الداني